وأخبرني الحسن بن عبد الرحيم نا عبد ا بن زيدان نا هارون بن أبي بردة البجلي قال قال ابن أبي روق اختصم رجلان في ناقة فمر ابن عباس عليهما وأحدهما يقول أنا وا بعلها أنا وا بعلها .

وهذا كحديثه الآخر أن رجلا جاءه يريد الجهاد فقال له هل لك من حوبة قال نعم .

قال ففيها فجاهد .

فسروها الأم .

ويقال إنها إنما سميت حوبة لما في تضييعها من الحوب وهو الإثم .

يقال حاب الرجل إذا أثم يحوب حوبا .

قال الشاعر وإن مهاجرين تكنفاها غداتئذ لقد ظلما وحابا وقال المنخل السعدي .

وتخبرني شيبان أن لن يعقني بلى جير إن فارقتني وتحوب والحوب المرض أيضا .

وأنشدني أبو عمر أنشدنا أبو العباس ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي تداويت من ليلى بهجران بيتها وداويت أقواما مراضا قلوبها فأما الذي داويت بالهجر فاشتفى بهجر وأما النفس فاغتل حوبها